يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١ كانون الاول ١٩٦١
٢٣ جمادى الثانية ١٣٨١
العدد ٥٩ السنة الثامنة عشرة
23 כסלו 5722
1.12.1961
No, 59 Vol, XVIII

אל־אתיחאד המחיר 15 אגורות (الآن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad

٢٠ دولة تطالب بمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربيه

نيويورك — تقول وكالات الانباء ان ٢٠ دولة من امريكا اللاتينية وافريقيا صاغت مشروع قرار يدعو الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية لاحلال السلام بين الطرفين.

وقالت ، ان جولدا مئير وزيرة خارجية اسرائيل اجتمعت مع مندوبي هذه الدول .

وأضافت الانباء ان الدول العربية ستقدم مشروع اقتراح يدعو الى تعيين قيم على أملاك الفلسطينيين في اسرائيل وبتوسيع لجنة التوفيق .

١٨٠٠ مرشح في انتخابات سوريا

دمشق — تضاعف ثلاث مرات عدد المرشحين للفوز بمقاعد في المجلس النيابي السوري الجديد فأصبح في وقت الانتخابات التي تجري اليوم (الجمعة) ١٨٠٠ مرشح يتنافسون على ١٦٩ مقعداً .

وتقول الانباء ان السلطات السورية اغلقت الحدود السورية اللبنانيه منذ امس ... وانها تعمل لاجراء الانتخابات في جو هادىء ...

وتذيع محطة دمشق تعقيبات حول الانتخابات تحذر فيها الناخبين من التصويت لعناصر لا يعرفونها او هم لا يعرفون برامجها الحقيقيه !!

غـدا السبت يدوى هتــاف الشعبين لالغــاء الحكم العسكري

الجماهير العربية فى الجليل والمثلث والشخصيات اليهودية فى المدن يستعدون للاشتراك فى المؤتمر اليهودي العربي

تحطم مؤامرة الصمت بعقد مؤتمر صحفي فى تل ابيب يوضح اهداف المؤتمر .. قضية على الاذاعة فى المحكمة العليا لانها رفضت اذاعة اعلان عن المؤتمر

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بالاجتماعات الشعبية احتجاجاً على بقاء الحكم العسكري .. بقرارات هيئات تمثيلية تطالب بالغاء الحكم العسكري .. بانتخاب الوفود في الجليل والمثلث .. وبعقد الاجتماعات المحلية في المدن اليهودية والعربية تستعد الجماهير اليهودية والعربية للمؤتمر اليهودي العربي الذي سيعقد في سينما مغربي غداً السبت ٢ كانون الاول في الساعة العاشرة صباحاً ..

مجلس محلي كفر ياسيف يطالب بالغاء الحكم العسكري

وتجاوباً مع تصاعد الكفاح لالغاء الحكم العسكري اتخذ المجلس المحلي في كفر ياسيف قراراً [جماعياً] يطالب بالغاء الحكم العسكري ، وينص القرار على التوجه بهذا الطلب الى الكنيست والكتل البرلمانيه والحكومة والراي العام.

اجتماعات شعبية

كذلك عقدت اجتماعات شعبية تأييداً للمؤتمر ولاهدافه ، ومن هذه الاجتماعات اجتماعان الواحد في حيفا والثاني في الطيبة . وقد تكلم في اجتماع حيفا شكري الخازن وعصام العباسي واميل توما وطالبوا في كلماتهم بانهاء هذا الحكم الذي يعمق التفرقة العنصريه ... ولا يحقق المساواة .

تحطم مؤامرة الصمت

وامس نجحت اللجنة التحضيرية في تحطيم جدار الصمت الذي ضربته الصحف البرجوازيه على الاعدادات للمؤتمر اليهودي - العربي ، بتجاهلها نشر بيانات اللجنة الصحفيه .

فأمس لبى الصحفيون في بيت سوكولوف نداء اللجنة التحضيريه لاجتماع صحفي لتوضيح أهداف المؤتمرين.

وفي هذا الاجتماع استعرض ريدور عضو اللجنة التحضيريه اليهودية العربيه للمؤتمر قوانين الطوارئ الانتدابيه والتعديلات الاسرائيلية عليها، واكد ان الحكم العسكري لا يخدم الامن بل سياسة وزير الدفاع والتفرقة العنصريه .

كذلك توجه ريدور الى ضمائر الصحفيين للعمل على إزالة لطخة التمييز العنصري عن جبين اسرائيل . وقال اذا كان بن غوريون يريد ان يحقق ما قاله عن الضمير اليهودي عند تفسير اسباب التصويت بالتنديد بافريقيا الجنوبيه فعليه ان يبطل الحكم العسكري والتفرقة القوميه .. واضاف ، كل الاحزاب عدا المباي دعت الى إلغاء الحكم العسكري .

كذلك تكلم هولتسر ومنار عن لجنة الدفاع عن الدمقراطيه وردا على اسئلة الصحفيين .

وقد استمع الصحفيون باهتمام الى كلمة بني يني رئيس مجلس محلي كفرياسيف والتي اوضح فيها كيف تنادت شخصيات عربية ويهودية ذات ميول سياسية مختلفة لعقد المؤتمر. وقال ان الامر المقرر في الدعوة لعقد هذا المؤتمر ألم الجماهير العربية من الحكم العسكري.

ورد فؤاد خوري عضو اللجنه من الناصرة على بعض الاسئلة قائلا ان كل القوى العربية معنية بنجاح المؤتمر وهي تعلق اهمية كبرى على موقف القوى الدمقراطية الذي يزداد نفوذها ويزداد كفاحها لالغاء الحكم العسكري.

قضية في محكمة العدل العليا

هذا ومن المتوقع ان تنظر محكمة العدل العليا في القضية التي قدمها المحاميان حنا نقارة وهرتسبورغ على دار الاذاعة التي رفضت الاعلان عن المؤتمر مع انها تعلن لقاء اجر الاعلانات المماثلة .. وقد قالت لائحة الدعوى ان تصرف دار الاذاعة تحيز سياسي ..

ان الجماهير اليهودية والعربية تريد ان تعقد المؤتمر وتريد ان يكون نقطة انطلاق لتشديد الكفاح لالغاء الحكم العسكري .. وارادة جماهير الشعبين هي التي ستنتصر .

الحرب الجزائرية في سنتها الثامنة وديغول يدور في حلقة مفرغة

كلمة الاتحاد

معركة الغاء الحكم العسكرى هي معركة الشعبين

بكل الاساليب التي تحت تصرفها حاولت السلطات دائماً أن تصور الكفاح لالغاء الحكم العسكري ولابطال الاضطهاد القومي في هذه البلاد كفاحاً عربياً صرفاً .

بكل الجهود التي في طاقتها حاولت هذه السلطات دائماً ان تحول هذا الكفاح العادل الى سلاح سافل تستخدمه لتعميق التفرقة بين الشعبين اليهودي والعربي وتمنع توطيد تعاونهما لما فيه خيرهما.

ولكن منذ اليوم الاول اخفقت هذه السلطات ، وعلى وجه التحديد زمرة بن غوريون المبائية ، في تحقيق أهدافها .

ولا في يوم من الايام وقف الشعب العربي في هذه البلاد في كفاحه من أجل الغاء الحكم العسكري ، وابطال الاضطهاد القومي ، وتحقيق المساواة ، وحيداً لا تدعمه القوى الدمقراطية اليهودية ، ولا تؤازره قوى الاحرار واصحاب الضمير الانساني .

وعلى الرغم من ان الزمرة البنغوريونية المبائية ، كانت دائماً تحاول تلوين المطالب العربية العادلة بلون الحزبية وبالتعيين بلون الحزبية الشيوعية ، وعلى الرغم من انها كانت تصور تلك المطالب وكأنها تناقض مصالح الشعب اليهودي وتضر بأمن البلاد وسلامتها. وعلى الرغم من انها كانت تستخدم اجهزة الظلام لارهاب شق الفئات العاملة في الميدان السياسي ، على الرغم من كل هذا ارتفعت الاصوات داوية تطالب بالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة .

لم تعد المطالبة بالغاء الحكم العسكري قولاً وعملاً ، مطالبة ينفرد بها الشعب العربي ، او يتخصص بترديدها الشيوعيون ، فاكثر الاحزاب السياسية وضعتها في برامجها الانتخابية . بل هي صوتت في الكنيست الى جانب قرار يدعو الى تحقيقها .

حتى نواب المباي لم يجرأوا على التصويت ضد قرار الدعوة الى الغاء الحكم العسكري الذي اتخذته الكنيست عام ١٩٥٩ عشية انتخابات الكنيست الرابعة .

لم يعد من الممكن ، بعد «قضية لافون» المشهورة وما اعقبها من فضائح التستر بجهاز الامن وبضروراته لتبرير الحكم العسكري — لم يعد من الممكن التلويح بسلامة الدولة لمقاومة القوى الشعبية النامية التي تطالب بالغاء هذا الحكم الذي يصم حياة البلاد بالعار ويخرق الدمقراطية خرقاً فظاً منذ قيام الدولة .

ولهذا كان الاعداد للمؤتمر اليهودي العربي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري تعبيراً عن التطور الذي لم يقف ، تطور المعركة من أجل الغاء الحكم العسكرى من معركة تجري على جبهة ضيقة الى معركة تشن على جبهة واسعة . فانعقاد هذا المؤتمر يعبر عن حقيقة سياسية هي ان المعركة لالغاء الحكم العسكري قولا وعملا اصبحت معركة الشعبين في البلاد .. معركة يشنها الشعب العربي

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ٦)

جلسة صاخبة في الكنيست بصدد مقتل الشبان العرب الخمسة

اميـل حبيبي يطالب باقامة لجنة تحقيـق برلمانية ويندد بحملة التحريض المحمومة على العرب والشيوعيين

بن غوريون يبرر الجريمة ويواصل التحريض .وحزان [المبام] يقول : «اقتنعنا». اما هراء يوسف خميس فاثار الهزء منه والشفقة عليه .. نواب المباي ، العرب ، يهربون من الكنيست

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، طلب في الكنيست اقامة لجنة برلمانية تحقق في ظروف قتل الشبان العرب الخمسة بايدي قوات الحدود في جنوب البلاد . ولكن كتل الكنيست ، وبضمنها كتلة المبام ، صوتت ضد اقتراح الشيوعيين هذا ، بعد ان برر بن غوريون الجريمة وكرس معظم رده للتحريض على الشيوعيين. اما نواب المباي «العرب» فهربوا ، كعادتهم ، من الجلسة .

وكانت جلسة الكنيست حول هذه القضية صاخبة ، تخللتها مقاطعات كثيرة وخصوصاً من نواب المباي. اذ ذاك هتف النائب الشيوعي ، ميكونس ، في وجوههم : ايها السادة ! ان الحزب الشيوعي سيعرقل مساعيكم كثيراً قبل ان يصل الى الحكم. وهو لا بد واصل ..

وبرزت ، في هذه الجلسه ، «ثوريه» المبام و«أخوة الشعبين» التي يتحدث عنها . فهو لم يكتف بالتصويت مع الكتل الاخرى ضد اقتراح الشيوعيين اقامة لجنة تحقيق برلمانيه ، بل ان ممثله ، النائب حزان ، اعلن ان حزبه اقتنع في الحكومه وفي لجنة الخارجيه والامن بأن مقتل الشبان العرب الخمسه كان قانونياً ولا حاجة لاي تحقيق !!

اما هراء النائب المباي «العربي» يوسف خميس فيدعو الى الرثاء اكثر مما يدعو الى الضحك . لقد اثار هراء يوسف خميس هزءاً عاماً في الكنيست. فبينما كان بن غوريون يرد على اميل حبيبي صرخ يوسف خميس متوجهاً نحو بن غوريون : « المباي والشيوعيون تتعاونون سوية وتساعدون بعضكم البعض » .. حينئذ ضحك بن غوريون وقال ليوسف خميس : « اسأل زميلك اميل حبيبي عن مدى هذا «التعاون» وما يصيبهم منه » . ولكن النائب الشيوعي موشه سنيه هتف في وجه يوسف خميس : « يا «أدون» خميس ! انت وحزبك والمباي كلكم تتلقون الاوامر من مصدر واحد . والانسب الا تدخل في هذا الموضوع » .

تصويت المبام واعترافات حزان وهراء يوسف خميس اسقطت ورقة التوت التي يريد بها هذا الحزب ان يستر عورة سياسته !

من أقوال اميل حبيبي

حينما يحدث في اي قطر اجنبي حادث اعتقال بعض اليهود يهب اعضاء كنيست ويقيمون ضجة كبرى ويدعون الرأي العام العالمي الى الاحتجاج . وهم يريدون من الناس ان يصدقوا ان ضجتهم هذه

(البقية على صفحه ٤ عمود ٨)

المانيا الغربية تريد السيطرة على الاسلحة النووية وتقلب سياستها رأسا على عقب لمقاومة تخفيف التوتر

بون — في كلمة القاها وزير الاقتصاد لودفيغ ارهارد بالنيابة عن اديناور مستشار ألمانيا الغربية في البندستاغ (البرلمان) اعلن حكام ألمانيا الغربية مخططهم المغامر الذي يحمل في طياته خطراً على السلام العالمي ..

فلقد قال الوزير ان حكومته تعارض ان تشمل المفاوضات بين الدول الغربيه والاتحاد السوفياتي أمن المنطقة (اي اوروبا) وهي تطالب بتسليح الحلف الاطلسي (اي الجيش الالماني الذي اصبح القوة الحاسمة تقريباً في الحلف) المراقبة على استخدام الاسلحة النوويه .

وقال ان المفاوضات يجب ان ترتكز على حل أزمة برلين ... ولا تتعداها .

ويقول المراقبون ان هذا الموقف قلب الموقف الالماني القديم رأساً على عقب فحتى الآن كانت المانيا الغربيه ترفض حل أزمة برلين الغربية إلا في اطار حل القضية الالمانية بكليتها .

ويعود هذا التغيير الى تخوف حكام المانيا المغامرين من ان تؤدي المفاوضات بين الدول الغربيه والاتحاد السوفياتي الى بعض النتائج الايجابيه حول الامن الاوروبي (من مثل الاتفاق على منطقة وسطى منزوعة السلاح النووي) مما يتعارض مع مخططهم المغامرة .

كنيدي يطلب ممراً الى برلين الغربية

هذا وفي اجتماع صحفي عقده الرئيس الامريكي اول أمس قال كنيدي ان حكومته ستطلب «تدويل» الطريق البري الى برلين الغربيه (وهو يمر في اراضي المانيا الدمقراطية) في المفاوضات التي ستجري مع الاتحاد السوفياتي !!! اي ان حكومته ستطالب بموقع جديد للتجسس والتخريب .. فالقضية الجوهريه في برلين الغربية هي القضاء على موقد الحرب هناك الناشىء من استخدام برلين الغربيه للتجسس والتخريب في المانيا الدمقراطية وسائر الاقطار الاشتراكيه.

قرويو عرابة وسخنين يستصدرون امراً ضد وزير الماليه لمصادرة اراضيهم

القدس — لمراسل الاتحاد — اصدرت محكمة العدل العليا امرين اوليين يدعوان وزير المالية ان يمثل امامها ويفسر اسباب امتناعه عن الغاء امره القاضي بمصادرة اراضي قريتي عرابه وسخنين .

والاراضي ، موضوع الدعوى التي اقامها المحامي حنا نقاره ، هي الاراضي التي صودرت بعرض ٩٣ متراً على طول قناة البطوف .

وقدمت الدعوى باسم مخاتير قريتي سخنين وعرابه الذين يشكون من التمييز ضد أصحاب الاراضي التي تمر بها القناة . فبينما أراضيهم صودرت بعرض كبير وستكون القناة المارة فيها مفتوحه ، فان القناة تمر في الاراضي اليهودية تحت الارض.

وكانت المحكمة قد منحت المتخاصمين فرصة المفاوضات والوصول الى اتفاق ولكن المشتكين لم يتلقوا من السلطات اي شيء يشير الى تغيير موقفها من امر مصادرة أراضي القريتين على عرض ٩٣ متراً .

عائدان من موسكو ، من المؤتمر الذي هز العالم كله

صموئيل مكونس و ماير فلنر

السكرتير العام للحزب الشيوعي — عضو المكتب السياسي للحزب

اللذان مثلا الحزب الشيوعى الاسرائيلي في المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعى السوفياتى

يتكلمان في

اجتماع شعبى بالناصرة

الساعة	سينما امبير	الجمعة
٥:٣٠ مساء		١٢-١

مطالبة بالحرية في اللجنة التحضيرية

القاهرة — تستمر اللجنة التحضيرية لمؤتمر القوى الشعبية في ابحاثها بحضور الرئيس عبدالناصر الذي يعقب على أقوال الكثيرين .. وبذلك يلخص الابحاث اويقطع بها .. ومن يستمع الى هذه الابحاث وهي تتركز حول مفهوم «الاشتراكية» وطريق الوصول اليها يستطيع ان يتأكد ان «الاشتراكية» التي يتكلم عنها أعضاء اللجنة التحضيرية ليست اكثر من شعار . ولهذا تبدو الاقتراحات من نوع الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي تجري في الانظمة البرجوازية .

ومع هذا لقد وقعت مفاجأة حين تكلم الكاتب العربي المصري خالد محمد خالد في الاجتماع الاول فقد قال :

« اذا لم يُعد عبدالناصر حالا كل الحريات الدمقراطية للشعب بعد حكم ثوري دام عشر سنوات فالتاريخ سيقول ان البطل الذي حقق معجزة الشعب في ثورة ١٩٥٢ قد ابطأ خطواته الى امام الان » .

وبهذه الطريقة اللينة انتقد خالدمحمد خالد الدكتاتورية التي تمنع القوى الدمقراطية من النشاط وتضع ألوف الدمقراطيين والشيوعيين في السجون .. بحجة - حسب ادعاء عبد الناصر في رده على ذلك - ان الشيوعيين يتلقون الاوامر من صوفيا !!!

كذلك اعترف عبد الناصر ان الجميات التعاونيه في الريف ليست الا جميات التسلف (قروض) .. ولا تخدم الفلاحين .. كما اعترف بخفض العمال الزراعيين الكبير وعدم استطاعة الحكومة تنفيذ الحد الادنى من الاجور .. فاكثر العمال الزراعيين لايقبضون الحد الادنى (١٢ قرشاً يومياً) ..

ملاحظة

سافر سيف الدين الزعبي، رئيس الائتلاف البلدي المباقي المفروض على أهالي الناصرة.

وفي هذه المرة سافر الى ... بلاد السند والهند وبلاد ركب الافيال. سافر الى سيام (تايلاند) وسيلان والهند. ومعه، او وصياً عليه، في هذه الرحلة رئيس بلدية تل ابيب المباقي، نمير.

وسفرة الزعبي هذه، حتى لو اشترك فيها معه نمير، ما كانت لتحظى بان نذكرها هنا.

ولكن سيف الدين الزعبي ادلى بتصريحات عشية سفره، تصريحات يجب ان يقال له عليها «حكيك جواهر والمعاني مبينة».

قال: انه «سيلقي في جولته هذه سلسلة من المحاضرات عن ـ الناصرة وعرب اسرائيل وقضايا السلام بين اسرائيل والاقطار العربية».

أنا لا اعرف ما سيقوله سيف الدين الزعبي للهنود وللسيلانيين والسياميين في رحلته هذه.

ولكني اعرف أمرين آخرين: اولهما ان سيف الدين الزعبي زيف اكثر من مرة هنا في اسرائيل واقع حياة عرب اسرائيل! صورهم يعيشون ـ وهم لا يشعرون، في جنات عدن.

وثانيهما اني لا زلت اذكر اقوال سيف الدين في امريكا عن عرب اسرائيل و.. اللاجئين العرب! التي كلها تزييف فظ للحقيقة والتاريخ.

ولهذا حينما قرأت في تصريحات حضرته عشية سفره قوله: «لقد زادت خبرتي في هذه المهنة (مهنة ابو الكلام!!) من سلسلة المحاضرات التي القيتها في امريكا» — قلت العوض في وجه الله.

يعني ان سيف الدين الزعبي سيتنكر في هذه المرة ايضاً، كما تنكر في امريكا لحقوق اللاجئين العرب في وطنهم، وهو سيلقي اللوم، في هذه المرة ايضاً على العرب في انعدام السلام مع اسرائيل. وهو — في هذه المرة ايضاً — سيطلب نجدة كل مفردات اللغة العربية في مديح معاملة اسرائيل لمواطنيها العرب.

وكل هذا متى يجري؟ في الوقت الذي تبحث فيه الامم المتحدة قضية اللاجئين .. وفي الوقت الذي تصل فيه انباء سوء معاملة العرب في اسرائيل الى الرأي العام العالمي.

قبل مدة ارسل المباي زكي العويسات، رئيس مجلس طاقة الغربية الى .. المانيا الغربية.

ومرة ارسل ماجد القاهوم وسهيل شكري.

وهؤلاء ارسلوا مرتزقة

و.. كفى الله البلاد التي زاروها فنون تزييفاتهم.

اما سيف الدين فيرسل للمرة الثانية. يبدو انه نجح اكثر من غيره في خدمة اولياء رئاسته ونعمته

محمد خالص

مؤتمر بناة الشيوعية والمدافعين عن السلام

في العدد الماضي نشرنا القسم الاول من مقال صموئيل ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس وفده الى المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

وهذا هو القسم الثاني من المقال الذي يستعرض فيه الرفيق ميكونس مؤتمر بناة الشيوعية والمدافعين عن السلام.

ان احداث الفترة التي انقضت منذ المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي قد اكدت بشكل تام، صحة وحيوية التحليلات والنتائج النظريه للمؤتمرين العشرين والحادي والعشرين. فقد انعقد المؤتمر الثاني والعشرون في الوقت الذي دخلت فيه الى مرحله حاسمه المباراة السلميه بين النظامين العالميين التي تؤلف في عصرنا المحور الرئيسي لكل التطور العالمي. والبرنامج الجديد وكل وثائق مؤتمر الحزب قد زودت كل الاحزاب الشيوعيه في العالم بفرضيات جديدة للماركسيه اللينينيه الخلاقه، واغنت ثروة ماركس ـ انجلز ـ لينين العظيمه بالخبرة الكبيرة التي تكدست خلال البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، وبخبرة الحركه الشيوعيه والعماليه العالميه وحركات شعوب الشرق التحرريه المعاديه للاستعمار.

وتوسيع الانتقاد وتعميقه من على منصة المؤتمر لتقديس شخصية ستالين ولكتلة مولوتوف ـ كغانوفتش ـ مالنكوف المعاديه للحزب وكذلك لقادة حزب العمل الالباني الذين يتمسكون باراء واساليب تقديس الشخصيه في بلادهم ـ كان له اهمية بالغه لقضية البناء الاشتراكي والشيوعي، ولقضيه الوحدة وتراص الصفوف الماركسيه اللينينيه للاقطار الاشتراكيه والاحزاب الشيوعيه في العالم كله، ولقضية السلام العالمي.

ومع ان القيمه الحاسمه للمؤتمر الثاني والعشرين هي في اقرار البرنامج الجديد والسياسة الخارجيه والداخليه للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ـ وهذا ما تخفيه قصداً ابواق الدعايه الرجعيه الاستعماريه العالميه ـ فثمة قيمة غير قليلة للانتقاد الجريء، الصريح في المؤتمر لتقديس الشخصيه والكتلة المعاديه للحزب وللقادة الالبان. لقد اعربت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي ورئاسة الحزب وفي طليعتها الرفيق خروشتشوف، في هذا الانتقاد، عن قوة ومسؤولية كبيرة واخلاص للتعاليم اللينينيه في حياة الحزب والدوله لكي لا تتكرر ابداً هذه المظالم الضارة الخطيرة في الاتحاد السوفياتي، ولكي تزال اي عثرة في طريق توسيع وتعميق الدمقراطيه الاشتراكيه، ولكي تحذر الاحزاب الشقيقه التي تقود الاقطار الاشتراكيه والاحزاب الشيوعيه في العالم كله من مرض تقديس الشخصيه.

تستطيع دعاية العدو الطبقي والرجعيه الاستعماريه ان تشير الى هذا الانتقاد وكأنه مركز الثقل في المؤتمر الثاني والعشرين وهي تستطيع ان تخلق الانطباع بانها «مسرورة» جداً، وهي تستطيع ان تبني على اساس هذا الانتقاد صوارخ اثارة المشاعر بشكل رخيص ولكنها لا تستطيع لمدة طويله ان تخفي الاثر الحقيقي للانتقاد الذي قيل في المؤتمر الثاني والعشرين. وهذا الاثر هو إزالة الغبن وجعل التنظيم الحزبي سليما واعداده لاندفاع اكثر وزيادة صقل ورص صفوف الحزب الشيوعي السوفياتي وكل الحركة الشيوعيه العالمية على أسس متينة للماركسيه اللينينيه وللامميه البروليتاريه.

اما مدى عظمة وحيوية المجتمع الاشتراكي السوفياتي، قوة وحيوية الماركسيه اللينينيه فتدل عليه الحقيقة الحاسمه انه على الرغم من المظالم والجرائم التي اقترفت في فترة تقديس شخصية ستالين

فانه لم يتوقف نشاط الحزب الشيوعي وهيئات الحكم، ولم يتغير طابع النظام السوفياتي الاشتراكي وبقيت أسسه سليمه واحرزت الشعوب السوفياتيه، في اصعب الظروف، نجاحات تاريخيه عظيمه. وواضح للجميع منذ المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ان هذه النجاحات كانت ستكون اعظم لولا النتائج الضارة لتقديس شخصية ستالين.

ان المؤتمر الثاني والعشرين ووثائقه قد اكدت من جديد، وبقوة اقناع اكبر، الدور الطليعي الكبير للحزب الشيوعي السوفياتي واخلاص لجنته المركزيه الذي لا حدود له لمبادىء الماركسيه ـ اللينينيه الخلاقه ولمبدأ الامميه البروليتاريه السامي، والتصميم على مواصلة النضال ضد التنقيحيه والجمود العقائدي. واشتراك ٨٠ حزباً شيوعياً في المؤتمر قد اعرب عن تقدير الحركة الشيوعيه العالميه الكبير لنشاط الحزب الشيوعي السوفياتي، ولدوره في الحركة الشيوعيه العالميه وعن الثقة الكبيرة بنجاح الشيوعيين السوفياتيين في تحقيق برنامج العشرين سنة للبناء الشيوعي. فهذا

بقلم

صموئيل ميكونس

الاشتراك الواسع في المؤتمر قد اعرب عن وحدة صفوف الحركة الشيوعيه العالميه واكد من جديد ان كل الاحزاب الماركسيه ـ اللينينيه تؤيد وتوافق على السياسه اللينينيه للحزب الشيوعي السوفياتي.

والمؤتمر الثاني والعشرون واعماله ونتائجه وكلمات ممثلي ٨٠ حزباً شيوعياً من على منصة المؤتمر الساميه قد اكدوا مرة أخرى ان الشيوعيه قد تحولت الى القوة السياسيه ذات اكبر تأثير في عصرنا وانها تقدم الاجوبه الدقيقه لاشد قضايا عصرنا الحاحاً وانها القوة الصاعدة وذات امكانيات الانتصار على النطاق العالمي.

لقد كان لوفد حزبنا الشيوعي الشرف الكبير بالاشتراك في هذا المؤتمر التاريخي الكبير وبالتكلم من على منصته الساميه. وقد التقى مندوبو المؤتمر الخمسة آلاف، وكذلك مئات ممثلي الثمانين حزباً شيوعياً كلمة حزبنا على انها تعبير مخلص عن المصالح القوميه الحقيقيه لاسرائيل وعن المصلحه والرغبة في السلام لشعب بلادنا، وعن مصالح الطبقة العامله وجماهير الشعب وقضية الاخوة اليهودية العربيه والدمقراطيه الاسرائيليه. ان تحية وفد حزبنا الى مؤتمر بناة الشيوعيه قد اعربت عن طابع

حزبنا، عن وطنيته وأمميته.

والاحترام والصداقة اللذين حظي بهما وفد حزبنا من قادة الحزب الشيوعي السوفياتي والعاملين السوفياتيين في مصنع اورجانيكدزي الكبير وفي الاماكن الاخرى، كانا إعراباً عن الاحترام والصداقة لحزبنا كله ولعشرات ألوف اصدقائنا ومؤيدينا ولنضالنا الجريء في صفوف قضية السلام وخدمة شعبنا وبلادنا. لقد جئنا للعاملين في بلادنا باخلص تحيات العاملين السوفياتيين وتمنياتهم بنجاح نضال الشعب العامل الاسرائيلي من أجل قضاياه اليوميه ومستقبله السعيد.

ففي المقابلات والمحادثات التي كانت لنا مع وفود الاحزاب الشقيقة ومع اوساط عديدة من الجمهور السوفياتي، وفي المحادثة الهامة التي اجريناها في اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي باشتراك عضو رئاسة اللجنة المركزيه وسكرتيرها الرفيق كوسنين ووكيل مدير دائرة اللجنة المركزيه الرفيق شفيلباغن ـ اتضح لنا اكثر من أي وقت مضى ان المفتاح لاقامة علاقات صداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، بين اسرائيل وشعوب آسيا وافريقيا، ولتمهيد الاوضاع لتسوية سلميه للعلاقات الاسرائيليه ـ العربيه ـ هو في النضال لاجراء تحول في السياسة الاسرائيليه، في النضال لسياسة سلام واستقلال قومي.

لقد قوى المؤتمر الثاني والعشرون أدراكنا بأن الطريق الذي اشار اليه حزبنا في مؤتمره الرابع عشر هو طريق الانقاذ القومي لاسرائيل وطريق السلام الاسرائيلي ـ العربي، وطريق ضمان المستقبل السعيد لشعبنا وبلادنا.

وليس هناك من شك بان الاثر المعنوي السياسي للمؤتمر الثاني والعشرين على عاملي بلادنا، وتشديد نضالنا نحن سيمكنان حزبنا من ان يرفع الى مرحلة اعلى نضال الطبقة العامله وجماهير الشعب ضد السياسة المعادية للقوميه وللعمال التي تنتهجها حكومة بن غوريون ومن أجل تغيير جذري في السياسة الاسرائيليه نحو السلام وعدم الارتباط، والحياد والاخوة اليهودية العربيه والدمقراطيه والتقدم الاجتماعي والثقافي.

ان المصلحة الحيويه لجماهير الشعب في بلادنا، مصلحة السلام والتقدم تستلزم من كل الشيوعيين الاسرائيليين واصدقائهم ومؤيديهم ان يوصلوا كلمة المؤتمر الثاني والعشرين الى جماهير العاملين في المدينة والقريه، وان يستمروا في ايصال كلمة مؤتمر حزبنا الرابع عشر الى الطبقة العامله وجماهير الشعب، وان يواظبوا على توسيع صفوف حزبنا وعلى توطيده السياسي والتنظيمي وان يوثقوا الصلات مع العاملين وان يشددوا مع العاملين وفي مقدمتهم النضال الحاسم من أجل اسرائيل مستقلة دمقراطيه محبة للسلام والتقدم الاجتماعي. فلتكن طريقنا، من توطيد نجاحنا الكبير في الانتخابات للكنيست الخامسة الى تقدم مستمر والى نجاحات جديدة في نضالنا القاسي والسامي من أجل السلام والشعب العامل.

أنوار كاشفة على الاكوادور ...

أعلن اكوستابيز وزير خارجية الاكوادور ان حكومته الغت قرار الحكومة السابقة (حكومة فلاسكو) الداعي الى مطالبة القائم باعمال سفارة كوبا بترك البلاد.

وقد اتخذت الحكومة السابقة (حكومة فلاسكو) قرارها بامر من الامريكيين.

وأكد الوزير ما أعلنه رئيس الجمهورية أرزومينا بان الاكوادور تعارض في عقد اجتماع لوزراء خارجية دول امريكا (تحاول عقده الولايات المتحدة) لبحث مشكلة كوبا. فالاكوادور تتمسك بشدة بمبدأ عدم التدخل في شؤون الاقطار الاخرى وبحق الشعوب في تقرير مصيرها.

ويلقي محرر الاتحاد علي عاشور أنواراً كاشفة على التطورات الاخيرة في الاكوادور التي ادت الى قيام حكومة تتجاوب مع مطالب الشعب الى حد كبير.

جغرافية البلاد

الاكوادور جمهورية في امريكا الجنوبية. مساحتها ١٧٥ ألف ميل مربع. وعدد سكانها حوالي اربعة ملايين نسمة.

وهي على شكل مثلث تحدها من جهة الجنوب والجنوب الشرقي بيرو، ومن الشمال والشمال الشرقي كولمبيا، ومن الغرب الباسفيك.

وهي تقسم الى ثلاثة اقسام:

١) السهل الساحلي وهو منحدر ضيق

٢) المنطقة الجبلية في الوسط

٣) السهول الواسعة في الشرق.

وفي البلاد قمم جبلية عالية (جبال الانديس) اعلاها قمة «تشمبورازو» (٢٠٧٠٢ قدم)

وميناء البلاد الرئيسي هو ميناء كواكويل والعاصمة هي «كويتو»، واهم المدن: كونكا وامباتو، وريوبامبا.

واهم الأنهار هو نهر اسمير الداس. وفي البلاد جداول كثيرة تصب في المحيط.

وتروي السهول الشرقية مياه نهر الامزون.

واهم الحيوانات: الغزال والتابير (حيوان يشبه الكركدن) والخنزير الامريكي والببغاء والطيور الطنانة وعدة أنواع من الزواحف.

والنسر الامريكي هو أشهر الطيور. وهو يسكن منحدرات الانديس.

الطقس حار وغير صحي ما عدا الوديان في المناطق الوسطى حيث الطقس بارد وصحي.

وفي البلاد غابات بكر واسعة غنية بالمطاط، وخشب الكينا، والاخشاب الملونة وأخشاب اخرى ثمينة.

وتزرع في المناطق الساحلية والوديان الكاكاو والقهوة والقطن والدخان وقصب السكر والارز.

وتصلح سفوح الجبال والوديان للرعي ولزراعة البطاطا والفلال وبعض الفواكه والخضار

ولا يزال الكاكاو على الرغم من انخفاض كمية انتاجه أهم ما تصدره البلاد.

كذلك من اهم ما تصدره البلاد قبعات البناما (من قش البناما).

والبترول هو من اهم موارد البلاد المعدنية. وهناك كميات كبيرة من الذهب والفضة والنحاس والحديد والفحم. ومعدن الكبريت هو من اهم ما تنتجه البلاد.

المواصلات في البلاد سيئة.

وليس هنالك دين خاص للدولة. فالتسامح الديني يسود البلاد.

هنالك بعض الجامعات في المدن الرئيسية، وكلية للحقوق. ولكن اسلوب التعليم يحتاج الى اصلاح جذري.

يتركز الحكم في ايدي الرئيس ومجلس الدولة الاستشاري، ومجلس الشيوخ، ومجلس النواب.

ويضم مجلس الشيوخ عضوين من كل مقاطعة (عدد المقاطعات ١٨). والبرلمان يتألف من ممثل عن كل ٥٠ الف مواطن.

لمحة تاريخية

احتلت بيرو البلاد في اواخر القرن الخامس عشر. ولكن الاسبانيين بعد ذلك احتلوا كلا البلدين بقيادة بيزارو، وبقيت الاكوادور جزء من بيرو الاسبانية مدة ٢٠٠ سنة.

وفي سنة ١٨٢٢ استطاعت الثورة

بقلم علي عاشور

في البلاد ان تحقق الاستقلال. وانضمت الى جمهورية كولمبيا. ولكن في سنة ١٨٣٠ نشبت حرب أهليه تمكن على اثرها رئيس مدينة كويتو من ان يصبح رئيساً لجمهورية الاكوادور.

وبقيت خلافات الحدود بين بيرو والاكوادور مدة ١٠٠ سنه. وقد غزت بيرو منطقة الاورو في سنة ١٩٤١. وفي النهاية وضع حد للنزاع بين الدولتين في سنة ١٩٤٢ بعد تحكيم الارجنتين والبرازيل والولايات المتحدة في أمر الحدود.

المعركة الاستقلالية الحالية

وفي الواقع ان استقلال الاكوادور سرعان ما اصبح استقلالا شكلياً..

فالاستعمار الامريكي تسرب اليها، وسيطرت احتكاراته على مواردها الاقتصاديه وتجارتها الخارجيه واصبح يلعب بحكوماتها مثل ما يلعب الانسان بالدمى.

ونضال الشعب ضد الاستعمار الامريكي لم يتوقف .. وفي السنوات الاخيرة تطورت في البلاد حركة الشعب الدمقراطيه.

وفي الايام الاخيرة اشتدت المعركة. وظهرت معالمها في خلاف بين رئيس الجمهوريه «فلاسكو» عميل الامريكيين، ونائب رئيس الجمهوريه «اروزمينا» الذي كان يتجاوب مع اماني الجماهير الى حد كبير.

وحاول المستعمرون الامريكيون عن طريق الرئيس «فلاسكو ابارا» تجاهل مطالب الشعب وفرض الديكتاتوريه على البلاد مستغلين القوات الحكوميه الموالية للاستعمار.

ولكن الجماهير ناضلت بتصميم واتحاد لعزل هذا الاجير العميل للاستعمار والرجعيه.

فالاضراب الناجح الذي دعا اليه قادة اتحاد العمال الاكوادوري في الرابع من اكتوبر ونضال الشعب العنيد في تلكان وابارا واسيرا لداس، والمطالب التي رفعت في مناجم وتشمبورازو ولوجا والمعارك في كواكويل وكوتوبكسا واماكن أخرى ـ كلها كانت ضربات سددت نحو الاستعمار الامريكي والرجعيه

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

زاوية الأدب

يحررها • محمود درويش

مهرجان آخر

آخر أخبار الادب الواردة من العالم العربي خبر جاء من لبنان يقول:

ان ادباء المهجر في البرازيل أقاموا مهرجاناً في الجامعة الامريكية للاحتفال بالشاعر العربي اللبناني بشارة الخوري.

وهذا الخبر لا يمكن الا ان يذكرنا بالمهرجان الكبير الذي بلغ من العمر حوالي أربعة أشهر، والذي اشتركت فيه وفود عن أكثر الاقاليم العربية .. ولهذا، كان من الطبيعي الاعتقاد بأن مهرجان الشعراء المغتربين كان تجاوباً مع ادباء الوطن الذين كرموا الاخطل الصغير أروع ما يكون التكريم ..

ولهذا التجاوب الادبي أكثر من دلالة ومعنى.

أول دلالة تقول: ان هؤلاء المغتربين الذين نزحوا من (الشطآن التاريخية) الى الافاق البعيدة، حملوا في قرارة أنفسهم حباً لهذه اللغة الفنية، المرنة، المتجددة، الحافل أدبها بذخائر العقل والقلب .. كما قال فؤاد صروف ..

والدلالة الثانية ان هؤلاء، وان هاجروا باجسامهم ليزرعوا الكلمة العربية في نصف الكرة الغربي، فلا تزال تربطهم بوطنهم الروابط الروحية والتاريخية التي يستحيل قطعها.

ومن أجل هذا .. يستجيب المهجريون الذين يمثلون بقايا الادب العربي في المهجر الذي يقف على عتبة الوداع .. اقول .. يستجيب هؤلاء لكل ما يدور في وطنهم من حركات ادبية ووطنية وسياسية ايضاً، ففي كل معركة من معارك العرب في الشرق، كان صوت المغتربين يجلجل للحرية ولشمس الشرق الرائعة .. وكانت آخر استجابة أدبية لهم هو الاحتفال بشاعر العروبة الكبير، بشارة الخوري، الذي احتفل به العرب قبل اشهر في الرابع من حزيران الماضي، بغياب أدب المهجر .. ولذلك تقدم اليوم ليكرم الاخطل بمهرجان، ان لم يكن رائعاً وحافلا كسابقه، فلا يقل عنه عاطفة وقدراً، بل ربما فاقه نسبياً، اذا قيست المسافات، كما قال (فارس الدبغي) مندوب ادباء البرازيل الذي جاء يحمل أمانة ورسالة وهدية.

الامانة ـ هي اقامة المهرجان

والرسالة ـ هي عواطف ادباء المهجر

والهدية .. هي الكلمات والقصائد التي كتبوها لتنشد في المهرجان ..

بقيت الان الدلالة الثالثة ـ وهي الهامة:

الدلالة تقول: ان بشارة الخوري، يستحق كل هذا الاحتفال والتقدير ..

وهنا .. نقف لنلقي نظرة على شعره .. وما هو الدور في التجديد الذي قام به.

اذا كان لا بد من ان ندخل بشارة الخوري في مدرسة من مدارس الشعر، فهو أقرب ما يكون للمدرسة (الرومانسية)، وكثير من النقاد أجمعوا على ان بشاره الخوري شاعر رومانسي .. لماذا؟

أولا .. نعومة كلماته وصفاؤها ولينها .. واعتناؤه باختيارها عناية أنيقة.

ثانياً ـ صوره المنتزعه من الطبيعه، وربطه نفسيته معها كشأن الرومانسيين .. ولكن الى حد وقف عنده.

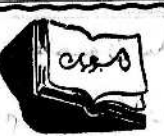
ثالثاً ـ الروح الحزينه، المتشائمة احياناً، التي تسيطر على بعض شعره.

رابعاً ـ تجديده (المحدود) في شكل الشعر .. وهنا ايضاً نراه يحيد قليلا عن الرمانسيين، فالرومانسيه في الاصل اول مبادئها الثورة على الجمود وعلى شكل الشعر القديم .. ولكن بشارة الخوري لم يثر على الاشكال وظل يكتب اشعاره على العمود الكلاسيكي مع تنويع في القافيه في بعض الاحايين. ولكن تجديده كان ملحوظاً في بعض الافكار والمواضيع التي يعاينها. وفي تعابيره الجديدة غالبا .. وكان من ابرز المواضيع التي جددها بشارة هو ادخال القصه الشعريه الى الادب العربي سواء أكانت غزليه او وطنيه ..

وبعد .. فقيمة بشارة الخوري تكمن في انه كان حلقة الوصل او العتبة التي هيأت للشعراء المجددين امثال ابو شبكة الطريق الى الشعر المجدد في مطلع القرن العشرين، اولا .. وكونه شاعراً وطنيا غنى احاسيس أمته نصف قرن تقريبا، ثانيا ..

ونترك الان كل هذا .. ونقرأ هذه الابيات التي حفرت على اللوحة التذكاريه التي قدمت هدية من أدباء البرازيل الى الاخطل الصغير، كتبها الشاعر شفيق معلوف.

عبقري نفرش التبر له — ولو اسطعنا فرشنا المهجا
واندفعنا زغردات في المدى — تقحم الربع، وتطوي اللججا
وحملناها الى سدة من — ارقص العقد، وهز الدملجا
سل هناء الغيد، تهمس باسمه — كلما شيء عليها اختلجا
واسأل «البرق» الذي من قوسه — زج سهم الفجر في قلب الدجى
خطلي «الكأس»، «هوى» الطلا — خمري البث، سحراً وشجا
أسل الشعر المرجى يسوم لم — يبق للشعر بقيات رجا



القاعدة، ولا شواذ

عموماً، ليس كفاح الشعوب لاسترجاع حق هضيم كفاحاً سهلا. ولرُب شعب، كأشقائنا الاردنيين مثلا، يكلفه توزيع منشور واحد سجن العشرات من ابنائه لعشرات السنين مع الاشغال الشاقة. ومع ذلك تنتشر منشورات الشعب المكافح في الاردن، منشورات الشيوعيين، كانتشار نور الشمس في فجر صحو بعد ليلة ماطرة. هذا اذا لم نستشهد بشعب الجزائر حتى لا تنشق الارض وتبلعنا...

فاذا رأينا حكام بلادنا الظالمين الان يسنون علينا اسنانهم، يُغيرون على مكاتبنا ويقلبون المساند التي نضع عليها رؤوسنا، واذا رأيناهم ـ ونحن نعلم ذلك حق العلم ـ يلفقون التهم الاستفزازية على حزبنا الشيوعي لارهاقنا بالمحاكمات والتهديد علنية حزبنا والتخويف المكافحين الاخرين من ابناء الشعب، اقول: عموماً ليس كفاح الشعوب لاسترجاع حق هضيم كفاحاً سهلا. فلماذا يجب ان اشذ هنا عن القاعدة؟!

نظام يجرحه شوك الورد..

وحين يصبح توزيع منشور يجرح نظاماً بطوله وبعرضه، وبقيمه ويقعده، فما علينا الا ان نستنتج ان هذا النظام ضعف وهزل حتى صار شوك الورد يجرحه...

اشتدي ازمة تنفرجي

ان مؤامرات استفزازية، ربما تكون واسعة النطاق، تحاك الان ضد حزبنا الشيوعي. ان غارات البوليس البنغوريوني على مكاتب حزبنا و«الاتحاد» والنوادي الدمقراطية في حيفا وعكا والناصرة، بحجة البحث عن منشورات وزعناها بالاف النسخ ولا نخفيها بل نتباهى بها، هي اعتداء وقح على بقية الحريات الدمقراطية في هذه البلاد، وهي اعتداء على علنية الحزب الشيوعي.

ولكن هذا الاعتداء لا يتوقف عند الحزب الشيوعي. اغاروا علينا لاننا اصدرنا المناشير نحتج فيها على هدر دم الشباب العرب الخمسة وعلى كل سياسة الاضطهاد القومي الدموية. فهذه الغارة، اذن، هي غارة على كل الكفاح ضد الاضطهاد القومي، وهي غارة على حق المظلوم في ان يحتج على ظالمه. ان نظام بن غوريون في اسرائيل يقترب، بسرعة انحدار جلمود صخر حطه السيل من علٍ، نحو نظام حسين في الاردن فيشترك معه في حدود الافلاس وفي حدود المستقبل. اشتدي ازمة تنفرجي!

كيف ما يحطونا نطلع راس..

إننا ندعو كل الناس الذين نحبهم إلى أشد اليقظه. ان الاعتداء على الحزب الشيوعي ليس اعتداء شخصياً على فلان من الشيوعيين إنما هو اعتداء على حق الكفاح المنظم كله. ما دام الظلم قائماً فالكفاح لا بد منه. اما تكاليف هذا الكفاح فهي التي فيها أخذ وعطا، فبمقدار ما ينجح شعب في صيانة حرياته الدمقراطيه تخف تكاليف الكفاح، او العكس بالعكس. هذه هي القضيه. أما الشيوعيون فقد براهم الباري بشكل يحسنون معه الكفاح في كل الاوضاع. كيف ما يحطونا نطلع راس. وأما في دفع التكاليف فحدّث ولا حرج... المعامل!

من القائد ومن هو عبد المعين ؟

لقد اصبح الحزب الشيوعي العمود الفقري للحركة الشعبيه المكافحة ضد الاضطهاد القومي، والقائد الحكيم والصلب المثابر لهذه الحركة. ان التآمر على الحزب الشيوعي هو جزء لا يتجزأ من التآمر على كل الجماهير العربيه. انه محاولة لسلب هذه الجماهير قائدها المجرب الذي اوثقه قيادها.

لقد جاء وقت وقف فيه المبام امام الجماهير العربيه وقال لها: انا ابن جلا وطلاع الثنايا، ووضع العمامة. وحين كان يعرج كان يتشدق بضرورات الكفاح «من الداخل». والان، وقد ظل خارج العتبه، ماذا نرى؟ عبد العزيز الزعبي هزته مظاهرات شعب الناصرة ضد مقتل الشبان العرب الخمسة من الاعماق. فأصدر نداء باسم المبام يحتج على هذه الجريمه. ثم جاء بن غوريون وفرك لزعماء المبام أطراف آذانهم، فاهتزت ركبهم، فتخلوا عن عبد العزيز ووقفوا مع بن غوريون. اضطروا عبد العزيز الزعبي الى الاعتذار والى الاعلان انه تسرع في إصدار المنشور. والان جاء البوليس واعتقل الشيوعيين وحقق معهم فأعلنوا انهم يقفون صامدين وراء المناشير التي اصدروها في شجب الجريمه. ثم حققوا مع عبد العزيز الزعبي. فاذا ظهره مكشوف. لقد تخلى عنه حزبه. فاعترف للبوليس بأنه أصدر منشوراً باسم المبام في ساعة طيش. فأي مكافح يقبل بعبد المعين المبام قائداً له ومدافعاً عنه؟ إننا نشعر مع اعضاء المبام العرب في الوضع المؤلم الذي اوصلهم حزبهم اليه. ولن نتخلى عنهم كما لن نتخلى عن اي مظلوم. وجب الا يشعروا ان ظهورهم مكشوفه. ان الشعب معهم بمدى ما يصمدون مع الشعب.

الشعب: عيار الذهب!

وبلا طول سيرة ايها الاخوان، هذا ليس اول هجوم نجابهه فنصمد له. والنظام البنغوريوني ليس اول نظام مهترىء التجأ الى الارهاب وتلفيق القضايا لكنسه التاريخ الى سلة المهملات.

سنصمد لهذا الهجوم ونعبر عليه. بوحدة الصف سنصمد له. والكفاح غربال، وهناك قمح وهناك زوان. وقيمة الشيوعيين في أعين الشعب، والشعب عيار ذهب، ستسمو وترتفع. وكم من ظالم يغرق في دست الماء الذي حمّاه لغيره.

جهينة

اشكول يعد اصحاب البيوت ببحث مطلبهم بزيادة الايجارات

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — وعد وزير المالية المباقي اشكول، ممثلي أصحاب البيوت بان طلبهم زيادة الايجارات سيجري بحثه قريباً في الحكومة. وتقول الدوائر المطلعة انه من المتوقع الان زيادة ايجارات البيوت.

وكان «اتحاد اصحاب البيوت» قد ارسل رسالة الى اشكول يذكره فيها بوعوده بانه سيؤيد بعد الانتخابات طلب اصحاب البيوت زيادة الايجارات.

وفي جوابه على هذه الرسالة وعد أشكول باثارة القضية في جلسة قريبة للحكومة.

وفي الاسبوع الماضي اجتمع وزير القضاء، دب يوسف، بممثلي أصحاب البيوت وبحث معهم في تعديل «قانون حماية المستأجر» بما ينزل الضرر بجمهور المستأجرين.

ونية الحكومة متجهة لا الى الغاء «قانون حماية المستأجر» وانما الى قبول توصي لجنة ازنبرغ التي لم يكن فيها اي ممثل عن المستأجرين والتي رفض ممثلو الهستدروت مواصلة الاشتراك في أبحاثها.

وهذه التواصي تنص على زيادة الايجارات بما يتراوح بين ٥٠ و ٣٠٠ بالمئة.

وجدير بالذكر ان جمهور المستأجرين رفض هذه التواصي وفي يافا وغيرها وقعت العرائض (وقعها نحو ٨ آلاف شخص) احتجاجاً عليها كما ان مجالس العمال كلها تقريباً قررت مقاومتها.

ومعروف ان الحكومة تعتبر اكبر صاحب دور في البلاد.

وحدة البعنه ودير الاسد افشلت المؤامرة على اراضيهما

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جورزلم بوست يوم الخميس الماضي ان مخطط مدينة التطوير الجديدة «كرميل» التي كانت ستقوم في الجليل الاعلى ويسكنها ٣٠ الف مواطن قد يموت بعد ثلاثة اشهر على اعلانه وذلك لان القرويين في المنطقة يرفضون بيع الحكومة الاراضي التي تحتاجها.

واضافت «وفي الاصل كان اسم المدينة مجدكرميم وكان من المتوقع ان تقوم بالقرب من مجد الكروم الواقعة على طريق عكا — صفد.. وكان قد تم تنظيف الاراضي الموجودة وبدأ وضع شبكة انابيب المياه.

«ولكن كان من الضروري للمشروع أخذ اراضي اضافية. ولكن المجاورين رفضوا البيع.

«وقد صرح وجيه عربي لوكالة عتيم ان الناس يرحبون باقامة مثل هذه المدينة التي ستصبح مركزاً تجارياً ولكنهم لا يعتقدون ان ذلك يجب ان يكون على حساب اراضيهم..»

ويذكر القراء ان اقامة «مجد هكرميم» او «كرميئيل» كان من اولى مشاريع تهويد الجليل على حساب تشريد العرب من قراهم.. ويذكرون ان وفداً يمثل السلطات زار دير الاسد والبعنة وطلب من اهلها التنازل عن اراضيهم. ولكن كفاح القريتين ووحدتهما كانا بمثابة جدار ضخم ضد المتآمرين على القريتين واضطر أصحاب سياسة الاضطهاد القومي الى التراجع.

اضراب عمال الالماس

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — فشلت المحاولة الحكومية للتوسط بين العمال واصحاب الاعمال في صناعة صقل الالماس في البلاد. فمنذ بدء جلسة الوساطة أعلن اصحاب الاعمال انهم يرفضون دفع زيادة في الاجور.

وكان ٤٠٠ عامل في صناعة صقل الالماس في بعض المشاغل في تل ابيب ونتانيا قد أعلنوا الاضراب مطالبين بان تدفع لهم زيادة الـ ٦ بالمئة. ورد اصحاب الاعمال على ذلك بان عطلوا العمل في مختلف المشاغل وبذلك فرضوا على العمال البطالة بغية ارغامهم على التراجع عن مطالبهم.

وقد أعلن هنا ان العمال المتعطلين سيتقاضون مساعدة من صندوق الاضرابات الهستدروتي بحيث يتقاضون في الاسبوع الاول ٢٥ بالمئة من اجورهم وفي الاسبوع الثاني ٥٠ بالمئة.

ويطالب العمال ان تتمسك الهستدروت بطلب دفع اجور ايام تعطيل العمال. وهم يذكرون في هذا الصدد ان اجور ايام اضرابات ماضية قد احيلت على لجنة لم تحرك ساكناً في هذه القضية.

النساء يستنكرن حملة البوليس على الشيوعيين

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص — اننا نستنكر حملة التفتيش الرعناء التي شنتها سلطات البوليس على بيوت ابناء الناصرة ومكاتب الحزب الشيوعي فيها ونطالب بالغاء التهم الملفقة ضد قادة شعبنا كما نطالب بتأليف لجنة تحقيق شعبية تحقق في مصرع الشباب العرب الخمسة على الحدود وبالغاء سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

هذا ماقرره الاجتماع الضخم الذي عقدته منظمة النساء الدمقراطيات بالناصرة في بيت الرفيق اطفي زريق مساء يوم الخميس الماضي، وافتتحته الرفيقة سميرة خوري سكرتيرة المنظمة في اسرائيل، التي سردت اعمال مؤتمر النساء الذي عقد مؤخراً في بودابست. ونقلت المجتمعات تحيات نساء العالم لنضال المرأة العربية واليهودية في سبيل السلم والمساواة والحرية.

وقد عرض في نهاية الاجتماع الفلم الصيني «الام».

انوار كاشفه (بقية)

واسهمت في إحباط محاولاتهم لفرض الديكتاتوريه في نهاية الامر.

واستولى الطلبة وبعض افراد الشعب في العاصمة كويتو على ٥ فيلات للرجعيين من أعوان فلاسكو وأقاموا فيها مدارس للشعب وقد سميت هذه المدارس باسماء العمال والطلاب الذين قتلوا في المعارك ضد القوات الرجعيه.

كما احتلت جماعة كبيرة من الكتاب والفنانين والطلبه وفئات أخرى من الشعب في كواكويل دار الثقافة في المدينه وطردت رئيس هذه الجمعيه مندوب حاكم المدينه واحد العناصر الرجعيه في البلاد.

وقد فسرت الشعب، بواسطة الراديو والتلفزيون انها قصدت من وراء هذا العمل إعادة تنظيم الجمعيه وإصلاحها لتصبح صالحة لخدمة الشعب.

كذلك ألفت الاحزاب السياسيه والمنظمات الشعبيه «اللجنة المدنيه» وهدفها الاشتراك في اصلاح المجلس البلدي في كواكويل ومجلس المقاطعه والمنظمات الاخرى التي تسيطر عليها جماعة فلاسكو المستقله.

وجاءت اللحظة الحاسمه في ٨ نوفمبر حين اعتقل الرئيس فلاسكو بأمر من اسياده الامريكيين نائب الرئيس اروزمينا وتسعة من الشيوخ لانهم طالبوا بعزله (عزل فلاسكو) بعد ان قتل بوليسه ١١ طالباً في ٦ نوفمبر لانهم احتجوا على مقتل متظاهرين في كونكا تظاهروا ضد زيارة العميل الامريكي فلاسكو المدينه.

وهب الشعب هبة جبارة، العمال والطلاب تظاهروا واصطدموا بالسلاح مع القوات العاملة بأمر من المستعمرين وأطاحوا بالرئيس فلاسكو، واطلقوا سراح اروزمينا من السجن، وعقد البرلمان جلسة فوق العادة وأعلن اروزمينا رئيساً شرعياً للجمهوريه.

برنامج الحزب الشيوعي

هذا وقد أعلن الحزب الشيوعي في الاكوادور ان المرحلة الحاليه التي تمر عليها البلاد هي مرحلة تنفيذ الاصلاحات الاساسيه. وان المطلب العاجل هو تأليف حكومة ائتلافية دمقراطيه باشتراك القوى التقدميه والثوريه.

ودعا الجماهير الى مواصلة نضالها من أجل تنفيذ برنامج إصلاح بناء البلاد الاساسي.

وأعلن ان الحكومه يجب ان تتألف من العمال والفلاحين والشعب العادي والطلبة والمثقفين والوطنيين والدمقراطيين والفئات التقدميه من البرجوازيه والاحزاب الشعبيه الدمقراطيه.

ودعا الى عدم إشراك المستغلين واعوان الاستعمار الامريكي والساسة الرجعيين وأعداء الشعب وطالب بمعاقبتهم لاعتدائهم على الشعب.

ونشر الحزب الشيوعي برنامجه على الشعب وهو:

١ ـ الدفاع عن الحريات الدمقراطيه.

٢ ـ سحق كل محاولة لاقامة نظام ديكتاتوري.

٣ ـ إلغاء الضرائب الجديدة وإصلاح الميزانيه.

٤ ـ إصلاح زراعي وتوزيع الارض على الفلاحين بدون مقابل.

٥ ـ الدفاع عن الثروات الوطنيه وتأميمها وتطوير الصناعه.

٦ ـ إنتهاج سياسة استقلال وسلام قائمة على مبدأ عدم التدخل وحق تقرير المصير للشعوب والتعايش السلمي.

* * *

ان الانتصار الذي يحرزه شعب الاكوادور يثير اشد الحماس لدى شعوب امريكا اللاتينية الاخرى. وهو دليل آخر، بعد كوبا، على ان الوضع في امريكا اللاتينيه لم تتغير كثيراً.

تضامنا مع الجزائر

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — وقع العشرات من سكان باقة الغربية على رسائل احتجاج موجهة الى رئيس الجمهورية الفرنسية تطالب بالافراج عن المعتقلين الجزائريين وبالاعتراف باستقلال الجزائر.

كذلك وقعت عرائض مماثلة في قلنسوة والطيرة ومعاوية ويافة الناصرة.

رسائل القراء

سؤال

لماذا حذف الحاكم العسكري اسم محمود الدسوقي من لائحة المتنزهين ؟

وصلنا من الشاعر محمود دسوقي من الطيبة الكتاب المفتوح التالي الموجه الى السيد الياهو اغاسي سكرتير الدائرة العربية في الهستدروت:

تحية وبعد،

أعلن فرع الهستدروت في الطيبة عن تنظيم رحلة لسدوم والبحر الميت. وبصفتي عضواً في الهستدروت رغبت في الاشتراك بهذه الرحلة التي تنظمها دائرة الارشاد والتنوير.

فدفعت رسم الاشتراك فيها واعددت نفسي للسفر.. ولكن قبل الموعد المحدد للسفر بساعات اخبرني سكرتير فرع الهستدروت في الطيبة بأن الحاكم العسكري لم يوافق على اشتراكي في هذه الرحلة. وان الحاكم بنفسه حذف اسمي من القائمة.

آمل ان اعرف سبب منعي من الاشتراك في هذه الرحلة.

يطالب بتسليم الاوقاف الى اصحابها

أرسل الينا طايع حسن من أم الفحم رسالة قال فيها انه اطلع على برنامج التعليم في القرى العربية فوجد انه برنامج ضعيف جداً. وان الدين الاسلامي يدرس مرتين فقط في الشهر.

وقد طالب طايع حسن في رسالته بزيادة حصص الدين وبطبع أجزاء من القرآن الكريم باشراف لجنة من علماء الدين.

كما دعا الى تسليم أموال الوقف الى المسلمين لاصلاح شؤونهم. فالجوامع في حاجة الى اصلاح مثل جامع قرية معاوية وجامع ام الفحم وغيرهما.

الحلقة الثالثة التي يكتبها رمزى خورى عن ارتساماته في الاتحاد السوفياتي

في المصانع ..

في رحلتنا هذه زرنا مصنعين. الاول، في أوديسا وهو «مصنع لصنع ماكنات قطع ولحم المعادن بالاكسجين وغيره من الغازات الاخرى، وفي هذا المصنع يعمل الف وخمسماية عامل وهو يزود الاتحاد السوفياتي بهذه الماكنات وينافس الصناعة الرأسماليه في السوق العالميه. وابنية المصنع تحف بها الحدائق والتماثيل الجميله. لقد تجولنا برفقة احد مهندسي المصنع في مختلف اقسامه ورأينا الالات التي تأخذ الهواء وتحوله الى سائل في درجة حرارة ١٨٣ تحت الصفر ثم الادوات الالكترونيه التي تستعمل في مختبر المصنع والتي تبلغ حساسيتها الجزء من مليون من السنتيمتر. ثم اجريت امامنا تجربة احدى آلات قص المعادن التي تقص الحديد بسمك ثلاثين سنتيمتراً وكأنك تقص الجبن بالسكين. والثاني مصنع «البروليتاريا الحمراء» في موسكو وهو من اقدم المصانع تأسس سنة ١٨٥٧ وهو مشهور بعماله الثوريين الذين اشتركوا في جميع الثورات والانتفاضات التي جرت في روسيا وقد كان هذا المصنع مخصصاً لصناعة ماكنات البواخر الى ان تحول في سنة ١٩٢٧ لصنع المخارط وغيرها من ادوات الانتاج وهو احدث مصنع لصنع المخارط في العالم وانتاجه هو ارخص انتاج للمخارط في السوق العالميه مع التفوق في النوعيه، وهو يصدر انتاجه الى الدول الاشتراكيه وعدد كبير من الدول الرأسماليه منها الهند والبرازيل والمانيا الغربيه وبريطانيا واليابان. ولقد حدثنا رئيس دائرة التخطيط في المصنع الذي رافق تجوالنا انه في سنة ١٩٥٧ زار هذا المصنع عدد من كبار الصناعيين الامريكان بينهم مدراء شركات فورد وجنرال موتورز وان هؤلاء قد رجعوا الى بلادهم وكتبوا ان الروس قد سبقوهم في صناعة المخارط.

ان ابرز ما يلفت النظر في هذا المصنع هو ادخال الأتمته في كل عمل آلات المصنع وسيطرة العمال على الالات بواسطة الاجهزة الالكترونيه. ويعمل فيه حوالي خمسة آلاف عامل لم نر عاملا واحداً منهم يقوم بعمل مجهد.

واتضح لنا ان في المصانع دور ثقافة للعمال، استوديوهات، وحدائق للاطفال، مصايف لاولاد العمال وبيوت راحه للعمال. ولمصنع البروليتاريا الحمراء مستشفى خاص يعمل فيه الاطباء المتخصصون ويقدم كافة الخدمات الطبيه للعمال واولادهم مجاناً. وفي المصنع «كنتين» يقدم الاكل الرخيص للعمال حيث تشترك النقابه بنفقات الاكل. وحوالي ثلث مجموع العمال يتعلمون بشكل او بآخر، اربعماية عامل يتعلمون في مدرسة الشبيبة في المصنع واربعماية عامل يتعلمون في مدرسة المصنع الصناعيه ومائة وعشرون عاملا يتعلمون في بناء الماكنات القريبه من المصنع... الخ.

وتعطى للعمال الذين يتعلمون جميع التسهيلات ويسترخصون من العمل يوماً اضافياً في الاسبوع باجرة كاملة وكذلك تعطى لهم فرصة باجرة كامله قبل الامتحانات. جميع العمال يأخذون ملابس عمل مجاناً، وجميع العمال تقريباً منظمون تنظيماً اختيارياً في النقابه.

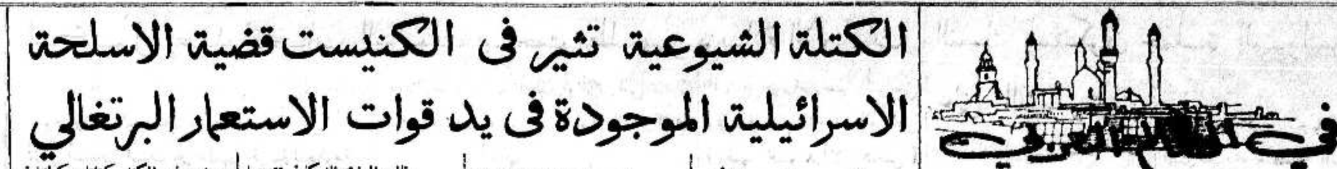
ان عمل النقابات في المصانع السوفياتيه يختلف عنه في المصانع عندنا، فالنقابه بالاضافه الى واجباتها في المحافظة على حقوق العمال فهي معنيه تماماً مثل الادارة بتنفيذ برامج الانتاج وهي تجلس شهرياً مع الادارة وتبحث تنفيذ البرنامج وتعطي للفرقة الفائزة علم العمل وجائزة ماليه. والنقابه تمنع تشغيل الشبيبه دون الخمسة عشر سنه. وقرار مجموع العمال يلزم ادارة المصنع. والعمال يحصلون على راتب التقاعد في سن ٦٠ للرجال وسن ٥٥ للنساء وفي سن ٤٥ للاعمال الصعبه، اما من يتقاعد بسبب المرض فلا يتقيد بالسن. وراتب التقاعد يتراوح بين ٥٠ ـ ٨٠ بالمئة من الراتب الاصلي حسب نوع العمل ومشقته وليس حسب سنوات العمل فقط. والمتقاعد يحق له ان يعمل شهرين في السنه اذا رغب في ذلك.

في جامعة لوموسوف

تتكون من ٣٢ عمارة ضخمه اضخمها البناء الرئيسي المكون من ٣٢ طابقاً والذي في اعلاه المسله التي تحمل النجمة الحمراء، وابنية الجامعه تقع على تلال لنين على مساحة ١٦٧٠ دونماً من الارض. وان البناء والقاعات هي روعة في الفن المعماري وفخامة البناء الملبس باجمل الرخام والمزدان بالتماثيل والصور الزيتيه الجميله. وفي ابنية الجامعه من القاعات والغرف ما لو دخل رضيع غرفة واحدة منها في كل يوم لتجاوز عمره السبعين سنة ولم يكمل زيارتها كلها.

في الجامعه ٢١ قاعة كبيرة تتسع كل واحدة منها الى ١٠٠٠-١٥٠٠ مقعد و ١٤٠ قاعة صغيرة للمحاضرات، جميع المحاضرات تسجل باجهزة خاصه ويستطيع الطلبه ان يستعيدوها ويرجعوا اليها متى رغبوا في ذلك. يتعلم في الجامعه ثلاثون الف طالب منهم ستة آلاف طالب يسكنون في الجامعه وقد خصصت لكل منهم غرفة مجهزة بكل ما يلزم للنوم والدراسه. كما يوجد في الجامعه مطعمان يتسع كل منهما لاربعماية طالب و ٢٨ بوفيه كلها تقدم الطعام باثمان رخيصه فتكلف وجبة الغذاء ٢٥-٣٠ كوبيك. وتعلم الجامعة ٣٢ فرعاً من التخصص في مختلف العلوم ولكل فرع من هذه العلوم بناؤه الخاص ومكتبته الخاصة بالاضافه الى مكتبة الجامعه التي تحوي خمسة ملايين ونصف مليون من الكتب. وفي الجامعة ٦٤ فرقة فنيه لمختلف الهوايات ونادي للرقص وقاعة للسينما كما فيها بركة للسباحه وبنك توفير ومكتب بريد. هذا عن العدد الكبير من قاعات المطالعه.

ويتعلم في موسكو عدد كبير من الطلاب الاجانب بينهم عدة الوف من الطلاب العرب من مختلف الاقطار العربيه. وقد زرنا جامعة الصداقة التي تحمل اسم باتريس لومومبا وشاهدنا المساعدة الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لتعليم ابناء البلدان المتحررة حديثاً. حيث يحضر التلميذ من اقاصي المعمورة الى موسكو على حساب الدولة السوفياتيه فيعطى مسكن مريح ويتعلم مجاناً ويعطى له مبلغ ٣٠٠ روبل سنوياً لشراء ملابس وراتب شهري قدره ٩٠ روبلا وهذا الراتب يستطيع ان يعيش فيه الطالب حياة مرفهه. هذه المساعدة العلميه الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لطلاب هذه الشعوب تكلفه ملايين الروبلات وتهدف الى توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والشعوب ورفع مستوى الاقطار المتخلفة.



في العالم العربي

وراء اطلاق سراح العقيد عارف

اطلقت السلطات العراقية سراح العقيد محمد عبد السلام عارف والغت عقاب طرده من الجيش بعد ان كانت محكمة عسكرية قد حكمت عليه بالاعدام - عام ١٩٥٩ - بتهمة محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي ..

والعقيد عارف كان في قيادة العناصر العراقية اليمينية التي تحالفت مع بعض السياسيين من البرجوازيين الوطنيين الذين رأوا في الاتجاه الى الجمهورية العربية المتحدة وبالتحديد الى البرجوازية الكبيرة في مصر سبيلا الى وقف التطور الدمقراطي في العراق وسداً يمنع نمو القوى الشعبية ..

وقد تناقض هذا الاتجاه «الناصري» مع مصالح الاقسام الاخرى من البرجوازية الوطنية التي يمثلها عبد الكريم قاسم وحكومته ..

كذلك تناقض مع سياسة القوى الشعبية التي كانت تريد ان تقوم العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق على اساس الاتحاد الفيدرالي، لا الاتحاد العضوي، وعلى اساس مكافحة الاستعمار لا مهادنته وعلى اساس الدمقراطية لا تقييدها وقمع قواها ..

ولذلك من الممكن ان نستنتج ان التناقض بين عناصر البرجوازية الوطنية حول قضية الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة قد خف او حتى انتهى بانفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة، اي حل الوحدة، وبانتهاج البرجوازية الوطنية الحاكمة المتعاونة مع العناصر الاقطاعية والرجعية سياسة مقاومة القوى الشعبية مقاومة عنيفة تجلت في منع الحزب الشيوعي عن العمل واغلاق صحفه وترك الرجعية تعتدي اعتداءات دموية على الشيوعيين والتقدميين ..

وفي هذا الجو من تفسيخ الوحدة الوطنية والتسامح مع الرجعية في اثارة العداء القومي وقعت «ثورة الاكراد» التي تحدثت عنها الصحف - والتي كانت في الواقع من ثمار اثارة الضغائن القومية وعدم الاعتراف بحق الاكراد في المساواة القومية وبحق تقرير المصير .. هذا الحق المبدئي الذي لا يتعارض - حسب رأي الحزب الشيوعي العراقي - مع اشتراك اكراد العراق في الكفاح مع الشعب العربي من اجل الحقوق الجوهرية التي هي من حق اكراد العراق ..

ولكن القضيه لا تقف عند هذا الحد .. فاطلاق سراح العقيد عارف .. وهو بمثابة عقد صلح بين اقسام البرجوازيه الوطنيه في العراق .. واستمرار سياسة التسامح مع الرجعيه الذي ظهر قبل وقت باطلاق سراح رجال عهد نوري السعيد .. يهدفان الى اعداد حملة عراقيه لجعل العراق «قلب العروبه النابض» .. اي جعلها مركز الثقل في السياسة العربيه بعد ان انفصلت سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة.

فقد قال اللواء عبد الكريم قاسم في خطاب القاه في ٦١/١١/١٤ في رجال وزارة التربيه والتعليم في هذا الصدد هذه الكلمات الواضحه،

«فقد صممنا كلنا على الاستماته ليكون بلدنا مزدهراً متقدماً متطوراً ويكون مطمح انظار الدول العربيه .. بل يكون قلبها الخافق النابض وموطن سيادتها وعزتها القوميه المتحررة .. ومن حسن الحظ ان يبدأ اخواننا العرب في كل مكان بالتحسس باهمية العراق واستعداده دائماً للتضحية في سبيل اشقائه واخوانه».

لقد وعد عبد الكريم قاسم في هذا الخطاب «بوضع دستور دائم بعد اسابيع قليله» كذلك وعد باجراء الانتخابات النيابية بعد ذلك .. وهذا يعني ان الاوضاع في العراق لا تسير في اتجاه واحد هو توطيد الخط الرجعي الذي سارت عليه البرجوازيه الحاكمة .

فصدور الوعد يعود الى اشتداد المطالبه بوضع دستور دائم يكفل الحريات الدمقراطيه ويمهد للانتخابات .

وهذه المطالبه لا ينفرد بها الحزب الشيوعي بل تقف معه فيها قوى جبارة اضطرت الحزب البرجوازي الذي يؤيد قاسم - الحزب الوطني التقدمي - الى تأييدها .

ويقول محمد سليم احد قادة الحزب الشيوعي العراقي في مقال نشرته له مجلة قضايا السلام والاشتراكيه (عدد تشرين الاول ١٩٦١) ان الاوضاع في العراق تخلق الظروف لانشاء الجبهة الوطنيه من اجل تشديد النضال من اجل القضاء على بقايا الاستعمار وتوطيد الاستقلال الوطني والتخلص من بقايا الاقطاعيه واقامة الدمقراطيه وانتهاج سياسة خارجيه مستقلة والتعاون مع المعسكر الاشتراكي .

ابن خلدون

الكتلة الشيوعية تثير في الكنيست قضية الاسلحة الاسرائيلية الموجودة في يد قوات الاستعمار البرتغالي

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - أثارت النائبة الشيوعية استر فلنسكا، قضية وجود اسلحة اسرائيلية في أيدي قوات البرتغال التي تحارب شعب انغولا . وذلك في أعقاب ما نشرته الصحف من أنباء تؤكد ذلك .

واعتمدت الرفيقة فلنسكا على ما كتبه محرر هعولام هزه من حقائق على اثر زيارته لعاصمة البرتغال ومحادثاته مع بعض الرسميين فيها الذين اكدوا له وجود الاسلحة الاسرائيلية في ايدي القوات البرتغالية .

وقالت الرفيقه فلنسكا في تقديمها طلب بحث هذه القضيه ان هذا الامر ليس تجارياً بل قضية سياسيه من الدرجة الاولى إذ هي تتعلق بمركز اسرائيل في المعركة التاريخية الكبرى التي تخوضها شعوب افريقيا من اجل التحرر من براثن الاستعمار .

وذكرت النائبة الشيوعيه ان ممثلي خمس كتل في الكنيست كانت قد طلبت بحث قضية بيع اسلحة الى البرتغال وبين هذه الكتل كتلتان كانتا في الائتلاف الحكومي اذ ذاك - احدوت هعبودا والمبام - فعلى الرغم من وجودهما في الحكومة طالبا بحث هذه القضية اذ لم يكن لهما ثقة بان وزير الدفاع يطلع اعضاء الحكومة على خطواته .

وطالبت الرفيقة فلنسكا في كلمتها بقطع علاقات الحكومة مع المستعمرين مستعبدي الشعوب .

ورد نائب وزير الدفاع، شمعون برس، فاستمر في انكاره وامتدح الحيروت على انها تنازلت عن اقتراحها بحث القضيه. وقال ان حكومة اسرائيل رفضت ان تبيع اسلحة الى البرتغال مباشرة وانها ابلغت شركة السلاح في المانيا الغربيه وبلجيكا بمعارضتها في بيع الاسلحة الاسرائيلية التي في حوزتها الى البرتغال وقال انه يثق بان الوعود التي قطعت لحكومة اسرائيل قد نفذت.

حبيبي في لجنة الداخلية يتهم البوليس بالتستر على العدوان على العرب في عكا

لجنة الداخلية تطالب البوليس بتفسيرات وافية وتطالب بلدية عكا بتزويدها عن قرارها المشجع على العدوان

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - استمعت لجنة الداخلية في الكنيست الى تفسيرات ممثل قيادة البوليس، بن فورت، عن الاعتداءات التي جرت على سكان عكا العرب في شهر ايلول الماضي.

وفي هذه الجلسة هاجم النائب الشيوعي، اميل حبيبي، البوليس واتهمه بالتستر على الزعران المعتدين وبعدم اتخاذ ما يجب عليها اتخاذه لمنع الاعتداءات واطلع النائب الشيوعي اميل حبيبي لجنة الداخلية على قرار مجلس بلدية عكا والمنشور الذي اصدره رئيس البلدية كديش اللذين يشجعان الزعران.

وقررت اللجنة مطالبة البوليس بمزيد من التفسيرات وبأجوبة واضحة على الاتهامات التي وجهها النائب اميل حبيبي للبوليس . كما قررت اللجنة التوجه الى بلدية عكا لكي تقدم للجنة نسخة عن قرارها الذي يشجع العدوان على السكان العرب .

آلام مواطن خلال عشر سنين

وصلت الى عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي نسخة عن رسالة بعث بها محمد عبد الرحيم حاج يحيى ظاهر من الطيبة الى رئيس الكنيست والصحف المحلية والى النائبين يوسف خميس واحمد كامل الظاهر .

وفي رسالته يشرح الكاتب الاضطهاد والتعذيب اللذين تعرض لهما منذ سنة ١٩٥٠ .

ففي سنة ١٩٥٠ اعتقله مساعد الحاكم العسكري بالطيبه اوري سمسون، هو وجنوده، عندما كان يحمل الطعام لقريب له معتقل . وانهالوا عليه ضرباً على مشهد من وجهاء البلد حتى أغمي عليه، وكان كلب المساعد يمر على جسده العاري وهو ملقى على الارض، ثم نقلوه الى الحدود وارادوا قتله لولا ان سيارة عمال مرت وشاهدهم من فيها، مما اضطرهم الى اعادته الى البلد اشبه بالميت . وقد نقل في اليوم التالي الى المستشفى بأمر الحاكم العسكري وعلى حسابه .

وقد تكرر هذا الحادث بعد انتخابات سنة ١٩٥١ فكلف الحاكم العسكري «تسفي البلع» اعوانه فضربوه حتى كاد يموت . ونقل الى مستشفى البركون، على أثر ذلك اصيب بتشويه في وجهه واسنانه وجسده .

واستمر اضطهاد هذا المواطن، فاغلقت سبل العيش امامه وعرقلت جميع أموره .

وفي سنة ١٩٥٦، اثناء حوادث سيناء، هدده مساعد الحاكم دنكور بالضرب واستعمل ضده كل وسائل الضغط .

وواصل بعد ذلك الحكام العسكريون قطع تصريحه وتهديده بمختلف الطرق .

ووجد نفسه في وضع يائس، فديونه وصلت الى ألفي ليرة . وقد اضطره اليأس الى اجتياز الحدود الى الاردن بتاريخ ١٧/١/٥٧ .

وفي الاردن سجن ٣ سنوات واعيد الى اسرائيل حيث حكم عليه بالسجن سنة واحدة .

وبعد انقضاء مدة سجنه اخذ تصريحاً وعمل سائقاً لسيارة تابعة «لبنيهون» هدار في نتانيا .

ولكن بتاريخ ٦١/٩/١٠ سحب منه التصريح بدون اي مبرر .

وعلى الرغم من مراجعاته المتكررة واحضاره مكتوباً من صاحب العمل فان الحاكم العسكري رفض اعادة تصريحه اليه .

وصاحب العمل يهدده الان بالطرد اذا لم يتم في مكان العمل . وهو لا يدري كيف يتصرف ويطالب بتدخل الكنيست لوضع حد لهذا الاستهتار بحياته .

عرس انتهى في البوليس

عكا - لمراسل الاتحاد -

أوقف البوليس بعد ظهر يوم الجمعة ١٧-١١ جماعة من سكان شفاعمرو ودير الاسد في مركز بوليس مجد الكروم عندما كانوا يزفون عروساً الى عريسها سعيد عبد المجيد من شفاعمرو .

وقد ادخل النساء الى مركز البوليس وعاملهن معاملة سيئة واتهمهن بانهن كن يغنين لعبد الناصر .

وعند منتصف الليل فقط اطلق سراحهن بالكفالة !

في مدرسة الطيبة الثانوية التي تخدم القرى المجاورة

بناية مهترئة .. وأقساط تتضاعف .. وتعليم يتدهور

لمراسل الاتحاد الخاص

الطيبة

تضم مدرسة الطيبة الثانوية اربع شعب يتلقى العلم فيها اكثر من مائة طالب نصفهم من الطيبة والنصف الاخر من خارجها (قلنسوة، باقة الغربية، عارة عرعرة، بئر السكة، كفر قرع، ام الفحم، معاوية.. الخ)

وبناية المدرسة مهترئة من الخارج، ونشاهد داخلها «المصاطب» مليئة بالحفر . اما شبابيك الغرف فقليل منها له زجاج . والابواب اكل الدهر عليها وشرب .

وترى الغرف ايام الشتاء وكأنها بحيرات تسبح فيها كالزوارق كراسي وطاولات الطلاب . فالماء يتدفق الى داخل الغرف من الابواب والشبابيك .

قسط التعليم السنوي كبير جداً وهو لم يحدد حتى اليوم . فالمجلس المحلي يقول، حسب رواتب المعلمين يحدد القسط السنوي !

واذا لم يدفع الطالب القسط يحرم من الشهادة ولذلك يضطر الطلاب ان يدفعوا ما يطلب منهم دون حساب .

وقد ازداد القسط السنوي منذ سنة ١٩٥٨ بمقدار ١٧٠ بالمئة فبعد ان كان في سنة ١٩٥٨ عبارة عن ١٧٠ ليرة اصبح الان ٤٠٠ ليرة .

ولا احد يعرف مقدار الزيادة هذا العام .

والمساعدة الماليه التي تقدمها الحكومه للطالب الذي ينجح في امتحان التوامن تدفع الى المجلس المحلي وليس الى الطالب . ولذلك كثيراً ما يتسلم الطالب هذه المساعدة بعد عام او عامين.

وهذا النظام متبع في مدرسة الطيبه فقط وهو غير متبع في اي مدرسة أخرى .

ومستوى التعليم في المدرسة منخفض مما يسبب الفشل في امتحان الاجتياز . فالطالب الذي يتخرج من المدرسة الابتدائيه لا يعرف حتى كتابة اسمه باللغة الانجليزيه ويأتي الى المدرسة الثانويه ليتعلم الادب الانجليزي والادب الامريكي .. وغير ذلك، فكيف ينجح هذا الطالب اذا «نط من القفه على أذنيها» !!

كذلك فان النقص في الكتب يضطر الطلاب الى كتابة المواد المطلوبه في امتحانات الاجتياز . وهذا من اصعب الامور فبعض المواد لا يستطيع ان ينهي الطلاب كتابتها مما يسبب فشل الطلاب في الامتحانات .

ان وضع المدرسة الثانوية في الطيبه يتطلب البحث العاجل. وقد علمت ان العضو الشيوعي في مجلس الطيبه المحلي، عثمان ابو راس، قد طلب من رئيس المجلس بحث موضوع التعليم والمدارس في اول جلسه للمجلس .

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ايها الشباب احتشدوا من أجل السلم والدمقراطية والاخوة اليهودية — العربية والدفاع عن حقوق الشباب .

بتاريخ ٧-٩-١٢-١٩٦١ سيعقد :

المؤتمر القطرى الثامن

في قاعة سينما ايلات - تل ابيب . يافا

برنامج المؤتمر :

يوم الخميس ٧-١٢-٦١ سيفتتح المؤتمر الساعة ٧ مساء .

- كلمة الافتتاح - الرفيقة يوخيفد غوابن .
- تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلقيها سكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونس .
- بيان اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يلقيه سكرتير الاتحاد العام الرفيق عوزي بورشطين .
- تحيات منظمات الشبيبة من خارج البلاد .

يوم الجمعة ٨-١٢-٦١ نقاش، وقرارات، وتوصيات الى المؤتمر .

يوم السبت ٩-١٢-٦١ صباحاً، تلخيص وانتخاب لجنة مركزية جديدة

يوم السبت الساعة ٧٫٣٠ مساء حفلة اختتام المؤتمر

(مكتب المؤتمر سيفتتح يوم الخميس ١٩٦١/١٢/٧ من الساعة ٩ صباحاً حتى ٤ بعد الظهر في مركز الحزب في تل ابيب ومن الساعة ٤٫٣٠ حتى الساعة ٦ بعد الظهر في سينما ايلات) .

كلمة الاتحاد

(بقية)

وتقف الى جانبه جماهير غفيرة من الشعب اليهودي اقتنعت بأن بقاء الحكم العسكري ليس عبثاً على العرب فحسب بل تهديداً خطيراً يطول الدمقراطيه والشعب اليهودي ايضاً .

والخوف من هذه الحقيقة هو الذي اوحى للصحف المباميه، التي صمتت في البداية وارادت ان لا تخرج كلمة المؤتمر داوية قويه، هو الذي اوحى لها ان تتهم المؤتمر بالشيوعية مع انها اعترفت باشتراك قوى جديدة وصفتها «جروزلم بوست» «بمنظمات الشطايا».

واهمية هذا المؤتمر لن تكون في يومه .. بل في تفاعله مع الحياة . فقوى كثيرة استنكفت عن الاشتراك فيه ستجد نفسها مضطرة الى العمل، الشعبي والبرلماني، حيال نمو المطالبة بالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة بين الشعبين على اعتبار انه السبيل لتوطيد تعاونهما وتمهيد السلام بين اسرائيل والدول العربيه .

ولهذا يجب ان يكون المؤتمر في يومه داوياً .. يجب ان تهرع اليه القوى العربية واليهوديه المؤمنة بحيوية الغاء الحكم العسكري .. يجب ان يصبح هذا المؤتمر علماً ومعلماً، علم النضال ومعلماً في طريقه . يجب ان يكون نقطة انطلاق لتشديد الكفاح لتحقيق الغاء الحكم العسكري وإبطال الاضطهاد القومي، وتحقيق السلام .

لا مجال للتردد فالمعركة تتطلب العزم ... فالى المؤتمر اليهودي العربي الذي سيعقد يوم السبت (غداً) في الساعة العاشرة صباحاً في سينما مغربي في تل ابيب .

شباب كفر ياسيف يطالبون بمركز تدريب مهني

كفرياسيف - لمراسل الاتحاد - أرسلت لجنة شباب كفرياسيف مذكرة الى وزير العمل تطالب فيها بفتح مركز تدريب مهني في القرية وبفتح مكتب عمل للشبيبة العاملة .

كذلك بعثت رسالة الى مركز منظمة الشبيبة العاملة (اوعر عوفيد) طالبت فيها بفتح فرع للمنظمة في القرية .

أعلان

تتوجه اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام الى كافة المواطنين والمسلمين خاصة ان يزودوها بالمعلومات عن شؤون المسلمين واوقافهم ودور عبادتهم وسائر المقدسات، وعن اعمال اللجان الاستشارية وموظفي وزارة الاديان الى العنوان التالي :

الاستاذ عصام العباسي

ص. ب. ٩٤٠٦

حيفا

وذلك لمواصلة اعمالها في سبيل استعادة حقوق المسلمين .

اعلان

للمشتركين من حيفا في مؤتمر الغاء الحكم العسكري في تل ابيب . ستغادر سيارة باص خاصة حيفا الساعة ٧٫٣٠ من صباح السبت ١٢/٢ من شارع الخوري ٢٤ وسترجع السيارة المشتركين حال انتهاء المؤتمر .

تعازينا

الى السيد جميل لعمه ابو نصر واخوانه واقاربه بوفاة شقيقتهم :

تمام

الحزب الشيوعي - الرينه

تهانينا

الى الرفيق صبيح زياد بمناسبة خطبته

الى الرفيق محمد نمر عوض بمناسبة خطبته

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - خلية الحي الشرقي بالناصرة

العمـال العرب يتقدمون بمذكرة جديدة بمطالبهم الى الهستدروت

حيفا - لمراسل الاتحاد - قدمت لجنة المؤتمر القطري للعمال العرب الذي عقد في حيفا في ١٩٦١/٤/٢٢ مذكرة ثانيه الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت طالبت فيها بالعمل بشكل حاسم من اجل تأمين مطالب العمال العرب وهي :

- تأمين المساواة في الاجور وشروط العمل في كل الاشغال وحسب تعريفة الهستدروت واتفاقيات العمل .
- فتح ابواب المشاغل والمكاتب ومكاتب العمل امام العمال والشباب العرب .
- ايقاف طرد العمال العرب على اساس عنصري .
- تحسين خدمات عيادات «صندوق المرضى» وفتح عيادات في بقية القرى وتمكين العمال في الناصرة والقرى من انتخاب مجالس عمالهم.

وجاء في المذكرة ان الهستدروت عندها من القوة ما يمكنها من مساعدة العمال العرب اذا اراد ذلك المسؤولون فيها .

وقد عبرت المذكرة عن رغبة ومصالح العمال العرب الذين سيرون فيها بادرة جديدة لتوسيع نشاطهم من اجل تحقيق مطالبهم العادله .

جلسة صاخبة (بقية)

غامضه، ولكن حينما يحتج الاهلون العرب على قتل خمسة من ابنائهم في ظروف مؤلمه غامضه ويطالبون بلجنة تحقيق شعبيه اسرائيليه، تهب صحف اعضاء الكنيست هؤلاء، وتتظاهر بالاستغراب من هذا الاحتجاج وبأن يداً موهومة من الخارج هي التي فرضت على السكان العرب حزنهم واحتجاجهم. الى هذا الحد وصل الاستخفاف بمشاعر الغير ؟ حينما حدث اصطدام في الطريق قبل عدة اشهر وقتل عدد من الشبان أقيمت، وبحق، لجنة تحقيق، فلماذا ترفض الحكومه ان تقيم لجنة للتحقيق في مقتل خمسة شبان عرب ؟ أليس هذا الرفض، بعد مجزرة كفرقاسم، سيساعد على تعميق الادراك لدى الجمهور بان دم العرب مباح ؟!

وفي كلمته تساءل النائب الشيوعي، اميل حبيبي، وماذا فعلت الحكومة ؟ كل الاجراءات التي اتخذتها الحكومه بعد هذا الحادث وبصدده تعمق الشكوك بان هذا الحادث ليس مجرد حادث محزن فقط وانما هو عمل قصد منه مقترفوه احراز مكسب سياسي لاغراضهم الدنيئه

والحكومة لم تقتصر على رفض تلبية المطلب الشعبي البدائي باقامة لجنة تحقيق، ولم تقتصر على اخفاء نتائج فحص الجثث عن اعين محامي عائلات القتلى، بل راحت تشن حملة هوجاء ضد السكان العرب عقاباً على احتجاجهم وضد كل العناصر الشعبيه التي طلبت اقامة لجنة تحقيق، وهذه الحملة التحريضيه ما زالت مستمرة، وبمضي، حتى الان، وقد تحولت قبل أسبوعين الى حملة بوليسيه من تفتيش مكاتب الحزب الشيوعي ونواد شعبيه ومكاتب تحرير جريدة الاتحاد، وفي بيوت شخصيات عديدة بحثاً عن «منشور» اطلقت عليه الصحف الرسميه، امعاناً في الخداع والتضليل، «دعوة الى التمرد» ..

واستطرد النائب اميل حبيبي يقول، واي شيء لم يقل بعد الحادث - من السكان العرب وعن الحزب الشيوعي المدافع عنهم ؟ هذا يذكرنا بالمثل العربي المعروف، «ضربني وبكى، سبقني واشتكى»، هكذا فعلت الحكومة.

وواصل اميل حبيبي كلامه قائلا، ان حملة التحريض والملاحقات بعد الحادث تزيد من الشكوك بان ثمة عناصر حاكمة معينة تقوم بعمل مدبر سلفاً . ففي بلادنا يتعاظم المطلب الشعبي بالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة التامه للسكان العرب وتشتد المطالبة بتغيير السياسة في قضية اللاجئين العرب، والقاعدة الشعبيه للحكومة تقلصت، وازمة الحكم تتفاقم . وفي هذا الوضع يراود عناصر حاكمة الوهم بانها، عن طريق التحريض على العرب وعلى الحزب الشيوعي، ستنجح في تخويف الاوساط الدمقراطيه من النضال، وستنقذ حكمها المتزعزع . ولكن ذلك فاشل حتماً. فهذا الطريق ليس اسرائيلياً اصيلا وقد جرب في بلاد أخرى وفشل وهو سيفشل في بلادنا أيضاً .

وفي نهاية كلمته قال اميل حبيبي، اننا نقترح على الكنيست ان تبحث هذه القضيه وان تبحث السياسة الحكوميه التي ولدت هذه الكارثة والتي تدفع الشبان العرب الى مهاوي اليأس والهرب من الوطن . اننا نقترح هذا البحث لكى تقام لجنة تحقيق برلمانية . ونحن سنناضل ضد شعور اليأس واعمال اليأس ومن أجل تشديد النضال الشعبي لالغاء سياسة الاضطهاد القومي ولتوثيق التعاون اليهودي العربي في هذا النضال ومن أجل مستقبل سلام وسعادة لكل اولادنا .